جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القرآن

الدراسات الاولية

المادة/الأدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)

المرحلة / الثانية

المحاضرة/ التاسعة

عنوان المحاضرة / المهام الأساسية للاشراف التربوي

1 - **المهام الأساسية للاشراف التربوي.**

2 - **يراعي المشرف القائد التربوي نوعية المعلمين في عملية اختيار مادة التعلم ومحتواها وإثارة اهتمامهم للمزالق.**

3 - **الإشراف على الموقف التعليمي التعلمي وتنظيمه.**

4 - **الاشراف على النمو المهني للمعلمين.**

5 - **الاشراف على طرق التعليم وأساليبه.**

اسم التدريسي

.م.م. فاطمة اسماعيل طلال

1 - المهام الأساسية للاشراف التربوي :

إن إستيعابنا لطبيعة الاشراف التربوي كما ورد ، سيمكننا بلا شك من أن نستخلص مهام هذا الإشراف، حيث كما تبين لم يعد الإشراف التربوي في مفهومه الحديث مهمة واحدة وهي مساعدة المعلم على تطوير أساليبة ووسائله في : غرفة الصف، بل أصبح للإشراف التربوي مهام كثيرة تتوافق مع مفهومه الجديد، وهو تطوير الموقف التعليمي التعلمي بجميع جوانبه وعناصره، وهذا المفهوم الشامل يمكن أن يحقق من خلال مهام متعددة، نبرزها فيما يلي:

أولاً : تطوير المناهج : يعطي (روس ل. نياغلي و ن. دين » تعريفاً خاصاً للمنهج وهو أنه : جميع الخبرات التي تخطط لها المدرسة وتوفرها لمساعدة الطلاب على بلوغ الأهداف المعينة الى أقصى ما تستطيعه قدراتهم) .

ونرى أن هناك بعض النتائج المفيدة التي تترتب على اشراك اكبر عدد ممكن ممن لهم علاقة بالعملية التربوية بجميع عناصرها في بناء وتطوير المنهج حيث إن اشتراك الجميع في دراسة المنهج سيؤدي الى نتائج ايجابية منها :

(1) استمرار التغيّر في المنهج بعد الإنتهاء من دراسته، الدراسة الأولية.

(٢) كما انه من جهود المشتركين التعاونية ينتج موقف يتسم بمزيد من الديمقراطية والمقدرة المهنية، حيث إن الاشراف التربوي هو عملية . ديمقراطية تربوية تعاونية لتحسين وتطوير الموقف التعليمي بجميع عناصره.

.فالمشتركون في التطوير هذا يعملون معا لبلوغ هدف واحد مشترك بينهم ومرد ذلك الى عوامل عدة منها : -

ان تطوير المنهج هو شيء موضوعي بحت، فهو مرتكز على حاجات الطلاب والطالبات وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه.

ب - إنه عمل شامل اذ أن المنهج يجمع كل ما لدى الطلاب من خبرات تستخدمها المدرسة أو تشارك في خلقها .

ج- ان تطوير المنهج هو عمل بهم الجميع، ففيه يقوم كل فرد بدور يختلف عن أدوار الآخرين، إذ أن كلا من الطالب والمدرس والمدير والمشرف والأهلين والمجتمع، هؤلاء جميعاً تكون لهم فيه مصلحة.

د- نظراً لكون تطوير المنهج عملاً موضوعياً وغير شخصي فإنه يكون اقربة صالحة لإنماء العلاقات الطبية بين المدرس والمشرف.

لذلك فمن الواجب - في البرامج الإشرافية - أن تراعي دراسة المنهج دراسة تعاونية عميقة متواصلة، وذلك لأسباب رئيسية منها :

1 - إن المدارس اليوم مسؤولة عن تربية الأحداث تربية تجعلهم يفهمون معنى و الديمقراطية، وممارستها. من هنا كان على المعلمين أنفسهم أن يفهموا هذه الديمقراطية ويمارسوها، وأن تتاح لهم الفرصة ليشاركوا المشرفين ورجال الإدارة في رسم تلك السياسة التربوية وتطبيقها

٢ - إن المراجعة الفورية لمنهج المدرسة هي الطريقة المثلى لفهم أهداف لك المدرسة والتقدم طلابها، وتفيد في الحيلولة دون حدوث الماسي المتكررة التي تجابه الطلاب فمنهم من ينال درجات عليا في المعرفة والتحصيل لكنه يكون غير كفه للإخراط في الحياة الإجتماعية، بينما نرى أن غيرهم من المتفوقين في معاملاتهم الإجتماعية لكنهم يعاقبون بغير حل بسبب انخفاض درجتهم من الوجهة التحصيلية.

٣- إن دراسة المنهج من الطريقة تبين للمعلمين وغيرهم أنه ولئن كانت الأهداف واحدة،

يتبين لنا من العرض السابق أن المنهج بمفهومه القديم.

2 - يراعي المشرف القائد التربوي نوعية المعلمين في عملية اختيار مادة التعلم ومحتواها وإثارة اهتمامهم للمزالق التالية :

أ- اختيار مادة دراسية بسبب من أهميتها التاريخية، لا من حيث أهميتها في إحداث تغييرات وإتجاهات مرغوبة عند التلاميذ.

ب - اختيار مادة دراسية تناسب مستوى دراسي معين في الصف الواحد دون تمييز بين قدرات الطلاب الأذكياء أو المتخلفين.

ج - اختيار مادة دراسية لا تناسب نضج التلاميذ ، ومستواهم العقلي بدعوى الإسراع في تنمية التلاميذ وتدريبهم.

3 - الإشراف على الموقف التعليمي التعلمي وتنظيمه :

لا تقتصر عملية التعليم على وضع المنهج المتطور، بل لابد إذا أريد لهذا المنهج من أن يحقق أهدافه بالصورة المرجوة من أن ينظم الموقف التعليمي التعلمي بصورة عامة) فالمشرف التربوي يمكن أن يساعد المعلمين على وضع قواعد لتصنيف التلاميذ الى مجموعات حسب العمر، أو الاستعداد العام أو القابليات الخاصة أو غير ذلك من الأسس وحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي » .

وكذلك و يتأثر الموقف التعليمي التعلمي بعدة مؤثرات منها المدرسة والبيئة المحلية المحيطة بها، والتغيرات الهائلة في أنظمة المجتمعات والتقدم العلمي والتقني الذي وصلت إليه الحضارة الحديثة. فبعض المجتمعات تطورت من مجتمعات صناعية عادية الى مجتمعات تقنية صناعية معقدة مما أوجد ظروفاً جديدة أثرت على المجتمع بشكل عام وعلى عملية التعلم والتعليم بشكل خاص » .

وكذلك لابد للمشرف التربوي أن يراعي مع المعلم مبادىء التعلم ، الموقف التعليمي التعلمي وفي تخطيطه البرامج نمو المعلمين : -

أ-إن خير التعليم يجب أن يبني على حاجة شعر بها المتعلم نفسه.

ب - إهتمام المتعلم عامل فعال في عملية التعلم.

ج - يختلف المتعلمون من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتمامهم.

د- معرفة النتائج ضرورية للتعلم الفعال.

هـ- الشعور بالرضى والنجاح يجب أن يواكب عملية التعلم .

4 - الاشراف على النمو المهني للمعلمين :

يقوم برنامج الاشراف الناجح على أساس من مراعاة حاجات المعلمين ومشكلاتهم، فجهاز التعليم يعاني من نقص في إعداد المعلمين كما إن التغيرات السريعة في مجالات الحياة، وفي التربية بشكل خاص يتطلب أن يتابع المعلمون ما يجد من انجازات في ميدان التربية ومن هنا تبرز الحاجة الى النمو المهني للمعلم ويتضح دور المشرف التربوي في اثارة المعلمين على الاهتمام بالإنجازات الحديثة في التربية. وفي دراسة لروبرت ديفس ، تبين أن أهم مشكلات المعلمين هي كيفية إثارة دوافع التلاميذ، مشكلات القياس والتقويم، توجيه التلاميذ الطرق الدراسة الصحيحة ، طرق مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، العلاقات مع الادارة، النشاطات المنهجية

المرافقة طرق النظام، العلاقات مع الآباء . مشكلات صحية اقتصادية، مشكلات العلاقات الاجتماعية .

وعلى المشرف التربوي أيضاً التخطيط لزيارة المعلم في مدرسته ليساعده في مباشرة عمله بأقل درجة ممكنة من التوتر ضماناً للإنسجام بين المعلم وعمله الجديد. وتدريب المعلمين الجدد يختلف تبعاً لحالة كل واحد منهم، فمنهم المؤهل تربوياً وأكاديمياً ومنهم المؤهل أكاديمياً فحسب، وهكذا فبرامج التدريب التي يقوم بها المشرف التربوي تختلف باختلاف المعلمين كل بحسب مؤهله وخبرته وتخصصه .

كما وأن أساليب تدريب المعلمين الجدد كثيرة ومتنوعة سواء عن طريق الاجتماعات او الندوات أو الورش التربوية أو الزيارات وما الى ذلك.

ويمكن أن يكون ذلك عن طريق الخبرات النظرية المصحوبة بالممارسة الفعلية والتطبيق العملي الهادف إلى زيادة كفاية العاملين وإتاحة الفرصة لهم للبحث والتجريب ولضمان فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة ، فإنه يفضل مراعاة ما يلي :

١ – ضرورة قناعة المعلمين بجدوى البرامج التدريبية وفائدتها.

٢ – أن تلبي البرامج حاجات المعلمين المهنية.

٣– أن يقوم التدريب تحت ادارة المشرف التربوي.

٤– أن تكون سرعة التدريب معادلة للسرعة التي يستطيع المعلم أن يتعلم بها .

٥ – أن يصاحب التطبيق العملي كل ما يدرس نظرياً.

5 – الاشراف على طرق التعليم وأساليبه:

ليس من شك في أن تحسين نوعية التعليم الصفي هو من المهام الرئيسية المنوطة بالمشرف التربوي، حيث يرغب المعلم على وجه العموم في أن يسترشد مشرفه في الجوانب الفنية من عمله. وينطبق هذا القول بصفة خاصة على المستجدين من المعلمين الشبان الذين يتوقعون زيارة مشرفيهم التربويين خلال الأسابيع الأولى من عملهم ليتسنى لهم الاطمئنان إلى صحة أساليبهم ووسائلهم في التعليم والاسترشاد برأي هؤلاء المشرفين بهذا الخصوص. المعلمون نصائحهم وارشاداتهم.